

تاج العروس من جواهر القاموس

و " نَصْنَصَهْ : حَرَّكَهْ وَقَلَّ قَلَّاهْ " وكُلُّ شَيْءٍ قَلَّ قَلَّاهْ فَقَدَّ
نَصْنَصَتْهْ . وقال شَمْرُ : النَّصْنَصَةُ والنَّصْنَصَةُ : الحَرَكَةُ : وقال
الجَوْهَرِيَّ : وفي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ ٱللهُ
تَعَالَى عَنْهُمَا وهُوَ يُنْصَنَصُ لِسَانَهُ وَيَقُولُ : " هَذَا أَوْرَدَنِي الْمَوَارِدَ "
قال أَبُو عُبَيْدٍ : هو بالضَّادِ لا غَيْرُ . قال : وفيهِ لُغَةٌ أُخْرَى لِيُسَمَّى فِي
الْحَدِيثِ : " نَصْنَصَتْ " بالضَّادِ انْتَهَاهُ . قلت : والضَّادُ فِيهِ أَصْلٌ لِيُسَمَّى
بَدَلًا مِنَ الضَّادِ كَمَا زَعَمَ قَوْمٌ لِأَنََّّهُمَا لِيَسْتَأْخُذَتَيْنِ فِتْبَدَلَ إِحْدَاهُمَا
مِنْ صَاحِبَتَيْهَا . نَصْنَصَ " الْبَعِيرُ " مِثْلُ حَصْحَصَ كَمَا فِي الصَّحاح . وقال
اللَّيْثُ : أَيَّ " أَثْبِتَ رُكُوبَتَيْهِ فِي الْأَرْضِ وَتَحَرَّكَ " إِذَا هَمَّ "
لِلنَّهْضِ . وقال غَيْرُهُ : النَّصْنَصَةُ : تَحَرَّكَ الْبَعِيرُ إِذَا نَهَضَ مِنَ
الْأَرْضِ وَنَصْنَصَ الْبَعِيرُ : فَحَصَّ بِصَدْرِهِ فِي الْأَرْضِ لِيُثْبِتَ . ومِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : نَصَّتِ الظَّيْفِيَّةُ جِيدَهَا : رَفَعَتْهُ . ومن أَمْثَالِهِمْ :
" وَضَعَ فُلَانٌ عَلَى الْمِنْمَنَةِ " إِذَا افْتَضَحَ وَشُهِرَ . وَنَصَّ الْأَمْرُ :
شَدَّتْهُ قَالَ أَيُّوبُ بْنُ عَبَّاثَةَ : .
ولا يَسْتَوِي عِنْدَ نَصِّ الْأُمُو ... رَ بِأَذِلُّ مَعْرُوفِهِ وَالْبَخِيلُ فِي حَدِيثِ
هَرَقُولَ : يَنْصُصُهُمْ أَيَّ . يُسْتَخْرِجُ رَأْيَهُمْ وَيُظْهِرُهُ . قيل : وَمِنْهُ
نَصُّ الْقُرْآنِ وَالسَّنَّةِ . وَنَصْنَصَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ : اهْتَزَّ مُنْصَبًا .
وَتَنَاصَّ الْقَوْمُ : ازْدَحَمُوا . وَنَصْنَصَ نَاقَتَهُ كَنَصَّهَا عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .
ومن المجاز : نَصَّ فُلَانٌ سَيِّدًا أَيَّ نَصَّبَ .
نعم .

" نَعَصَ " كَتَبَتْهُ الْمُصَنِّفُ بِالْحُمُورَةِ وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي نُسَخِ الصَّحاحِ
وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ قَرِيبًا . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : نَعَصَ " الْجَرَادُ الْأَرْضَ
كَمَنْعَ : أَكَلَ زَبَابَتَهَا " كُلَّهَا . قال الْأَزْهَرِيُّ : قَرَأْتُ فِي نَوَادِرِ
الْأَعْرَابِ " هُوَ مِنْ نَاعَصَتِي " وَنَائِصَتِي " أَيَّ نَاصِرَتِي " وَنُصِرَتِي . قال
اللَّيْثُ : نَعَصَ لِيَسْتَبْعَرَ بَيْتَهُ إِلَّا مَا جَاءَ " أَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ " وَهُوَ
شَاعِرٌ " وَزَادَ غَيْرُهُ : " نَصْرَانِيَّ قَدِيمٌ " قال اللَّيْثُ : وَهُوَ الْمُشَبَّبُ فِي
شَعْرِهِ بِخَنَسَاءٍ وَكَانَ صَعْبَ الشَّعْرِ جَدًّا وَقَلَّ مَا يُرْوَى شَعْرُهُ

لِصُّعُوبَتِهِ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ عَبِيداً بِأَمْرِ الذُّعُمَانِ . وَفِي الْعُبَابِ :
 أَسَدُ بْنُ زَاعِصَةَ أَقْدَمُ مِنَ الْخَنَسَاءِ بَدَهْرٍ وَكَانَ يَدَّعِي قَتْلَ عَنَتْرَةَ
 بْنِ شَدَّادٍ وَهُوَ أَسَدُ بْنُ زَاعِصَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْجِنَّ بْنِ مُحَرَّرِ
 بْنِ سَعْدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ فَهْمِ بْنِ تَيْمِ السَّلَاتِ
 بْنِ أَسَدِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبِ بْنِ حُلَوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ
 قُضَاعَةَ التَّنُخُويِّ . وَتَنُخُوحُ : قِبَائِلُ اجْتَمَعَتْ وَتَأَلَّفَتْ مِنْهُمْ بَنُو
 فَهْمٍ وَكَانَ أَسَدُ بْنُ زَاعِصَةَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ نَصَارَى . وَدِيوانُ شَعْرِهِ عِنْدِي
 وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ خَنَسَاءٍ . وَهُوَ " مُشْتَقٌّ " مِنَ الذَّعَصِ مُحَرَّرٌ كَتَّةً وَهُوَ
 التَّمَايُلُ " عَلَى مَا قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . " وَالذَّوَاعِصُ : ع " . وَقَالَ ابْنُ
 بَرِّيّ : مَوَاضِعُ مَعْرُوفَةٌ وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى :

" وَقَدْ مَلَأَتْ بِكَرٍّ وَمَنْ لَفَّ لَفًّا هَازِبًا كَأَفْحُوصِ الرِّجَا
 فَالذَّوَاعِصَا فِي الْعُبَابِ : وَفِي لُغَةِ هُذَيْلٍ أَنْ يُوْتَرَ الرِّجْلُ فَلَا يَطْلُبُ
 ثَأْرَهُ . يُقَالُ : انْتَعَصَ وَلَمْ يُبَالِ . قَالَ أَبُو نَصْرٍ : وَخَالَفَنِي غَيْرُهُمْ
 فَقَالَ : " انْتَعَصَ " الرِّجْلُ : " غَضِبَ وَحَرَدَ " نَقَلَهُ الصَّغَانِي " انْتَعَصَ
 أَيُّضاً : " انْتَعَشَ بَعْدَ سُقُوطٍ " نَقَلَهُ الْخَارِزَمِيُّ وَأَنْشَدَ لِأَبِي الذَّجَمِ
 :

" كَانَ بِبَحْرِ مِنْهُمْ انْتَعَصَاي .

" لَيْسَ بِسَيْلِ الْجَدِّ وَلِ الْبَصْبَا .

" ذِي حَدَبٍ يَفْقَذِفُ بِالْغَوَّاصِ